

فوائد بینات 8341ھ 322 حکم الله الخفیة من وراء الابتلاءات

مساعد الطیار

ثم ختم وقال ان ربک حکیم علیم. یعنی رد هذا الى حکمته وعلمه سبحانه وتعالی وانه سبحانه وتعالی ما جزاهم هذا الجزاء ولا قدر عليهم هذا القدر الا لحكمة وعلم سبحانه وتعالی - 00:00:00

وكما سبق ان ذكرنا انه اذا قدمت الحکمة على العلم. ایه. مع انه في المنطق ان العلم ثم الحکمة لأن الحکمة يعني علم وزيادة کانه يدل على وجود امر خفي او مستغرب في هذا الخبر - 00:00:17

يحتاج الى تقدم الحکمة. ای نعم. فانت فيحتاج تأمل وان هذا نابع من حکمة الله سبحانه وتعالی وانت لو تأملت بالفعل يعني الانس والجن واستمتاع بعضهم البعض واستكثار بعضهم من بعض الى اخره كل هذا هذی الطریقة من الاعتذار ثم الله سبحانه وتعالی يحكم لهم بالنار - 00:00:31

هذا اذا فکرت فيه تجد انه نابع من حکمة الله سبحانه وتعالی ولهذا ايضا اضافة اه مم على ما يشاهده الناس اليوم من احداث كثيرة جدا جدا جدا. تجد بعض ضعاف العقول - 00:00:50

او من يستولی عليهم الشیطان بوساوسه يقول ایش ذنب هذا الطفل؟ يقتل. ایش ذنب هذا الطفل تقطع يده؟ ایش ذنب هذا الطفل کذا هذا يعني يجزی الموضوع وينظر الى هذا الحدث من حيث هو دون ان ينظر الى - 00:01:05

جميع الملابسات التي حوله وهو ايضا لا يعرف ما هي النهاية يعني مشكلاتنا نحن لا نعلم الان قد يكون قطع قدميه او رجله او يده قد تكون خيرا له في اجله - 00:01:23

نعم. ففي قصص تدل على هذا وهي كثيرة جدا جدا يعني تدل على ان وجود بعض العاهات حکم خفیة. لا وهو خیر لصاحبها مما لو كان سويا يعني اما لو كان يسوی فالقصد اقصد من هذا - 00:01:40

ان المسألة مرتبطة بحكمة الله وليس مرتبطة بعقلنا نحن الصغير حينما يبحث العقل الصغير بهذه الامور وهو ليس شموليا لا يعرف ما كان ولا من سيكون ولا يعرف المآلات وحكمه ناقص وقاصر. من القصص الطریفة اللي تبین هذا الامر ما يحكى من قصصبني اسرائیل ان امراة - 00:01:55

اہ كانت ارملة ولم يكن لها من متاع الدنيا شيء الا ما يكون من اه اه اجرة المغزل. تغزل وتبيع وتطعم اطفالها فلما غزلت ذات يوم كان اولادها جيعا وارادت ان تبيع الغزل - 00:02:17

جائت الحدوة وسرقت الغزل وهذا من طبيعتها الحدة تسرق تأخذ القطيفة وغيرها فهي تعجبت يعني انا مسکينة وعندی هؤلاء الصبية الصغار وهم جياع وليس لنا مصدر رزق الا هذا يعني لماذا ربنا يفعل بنا هذا؟ وهي مؤمنة مؤمنة نعم. فذهبت الى نبی الله داود - 00:02:33

فقالت يا نبی الله قد وقع کیت وکیت يعني فما يعني ما الذي ما هي حکمة الله في هذا انا احق الناس بالرحمة والشفقة قال فامرها داود ان تجلس فجلسست - 00:02:58

فيینما هو كذلك اذ دخل عليه في مجلس الحكم عدد من الرجال من اثرياء البلد فقالوا يا نبی الله کنا في البحر فکدنا ان نفرق لأن السفينة انشقت ما وجدنا شيئا نسد بها - 00:03:13

فايقنا بالھلاک حتى جاءت حدوة ومعها آآ يعني غزل فاسقطته علينا فسدتنا مكان الخرق به فنجونا وندرنا ان انجانا الله سبحانه وتعالی ان يتصدق كل واحد منا بمائة دینار. كانوا عشرة - 00:03:28

فالتفت داود اليها وقال ربك يتجر لك في البر والبحر وانت تشكينه. هذول الان جايين بىقدمونا الان اجرتها القطيفة هذى قال فدفعوا الف دينار. لا الله الا الله. لها. وسلمها لها. ما ما في احد يعني سيستملها الا هالمرأة المسكينة - 00:03:48

فاحيانا فعلا تخفي علينا وجوه الحكمة في تصرفات او مقدير الرب سبحانه وتعالى لكن يجزم من يؤمن بالله ويؤمن باسمائه اه العليا وصفاته الحسنى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان انه ما من شيء يجري الا وهو وفق الحكمة. علم ذلك من علمه - 00:04:10

وجهل ومن جهل. نعم لا الله الا هو سبحانه وتعالى. يعني اذا امتلا قلب المؤمن يقينا بالله سبحانه وتعالى وتوكلا عليه. يعني تعظم هذه المعاني فيه ترخص هذه الدنيا في عينه وهذه الاحاديث - 00:04:31